التوقيع على ١٨ وثيقة تعاون مشترك بين إيران وطاجيكستان

رئيس الجمهورية، مؤكداً إستياء الرأي العام إزاء تقاعس المنظمات الدولية تجاه غزة:

آليات حماية المظلومين في العالم غير فاعلة

تحسين العلاقات مع دول الجوار أولوية سياسة ايران الخارجية

الوفاق-وصل رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أمس الاربعاء، الى العاصمة الطاجيكية «دوشنبة»، تلبية لدعوة رسمية من نظيره الطاجيكي «امام علي رحمن». وقد استقبله في المطار رئيس مجلس النواب الطاجيكي «محمد طاهر ذاكر زادة» وجمع من نواب البرلمان ومسؤولين كبار طاجيك، إضافة الى السفير الايراني ومنتسبي السفارة الايرانية في هذا البلد.
وإستقبل الرئيس الطاجيكي "امام علي رحمن" آية الله رئيسي، في «قصر الشعب»، وعقب الإستقبال بحث الرئيسان آخر التطورات في المنطقة بما في ذلك الأوضاع في غزة وضرورة وقف المجازر الجماعية بحقّ أهالي القطاع، علاوة على ملفات تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.
وقال رئيس الجمهورية في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الطاجيكي، أمس الأربعاء: لقد قرر الشعب الإيراني تحويل العقوبات والتهديدات إلى فرص، ويمكن رؤية هذه الفرص في إيران الإسلامية اليوم. وأضاف: اليوم، على الرغم من التهديدات والعقوبات، حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقدما كبيرا في مختلف المجالات، وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا.
وأكمل السيد رئيسي: لدينا قدرات وخبرات جيدة جداً في مجالات الطاقة والزراعة والصناعة والمناجم، ونحن على استعداد لمشاركة هذه الخبرات مع شعب طاجيكستان.
وأضاف: إن إيران وطاجيكستان لديهما قواسم مشتركة ثقافية، لذلك يمكننا أن نحظى بالكثير من التعاون. وتقرر أنه مع تفعيل القطاعات الثقافية في البلدين يمكننا اتخاذ خطوات جادة في اتجاه التنمية الثقافية واللغة الفارسية.
واعتبر آية الله رئيسي القواسم الثقافية عاملاً لمواجهة الغزو الثقافي، وأضاف: "عاصمة إيران وطاجيكستان هي القواسم الثقافية المشتركة"، وينبغي تطوير هذه القواسم الثقافية لتكون رأس مال دائم لحماية الشباب.
وأضاف السيد رئيسي: "اليوم هناك وجع في قلوب كل المسلمين في العالم، وقد جعل كل أصحاب الضمائر الحية في العالم يشعرون بالحزن والقلق على مصير الشعب الفلسطيني". واليوم لا يمكننا أن نتجاهل قضية فلسطين، لأن فلسطين هي قضيتنا، وقضية العالم الإسلامي، وقضية الإنسانية جمعاء.
وأوضح آية الله رئيسي: ما نؤكد عليه دائماً هو الوقف السريع للهجمات على أهل غزة وإنهاء الإبادة الجماعية وقتل الأطفال في فلسطين. لقد استشهد حتى الآن ٤٠٠٠ طفل وآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني الأبرياء والمضطهدين على يد الكيان الصهيوني بدعم من الأمريكيين والغربيين.
وقال: "اليوم، تريد شعوب العالم الوقف الفوري لهذه الهجمات، والكسر الفوري للحصار المفروض على شعب غزة، وبدء المساعدات للشعب الفلسطيني، والاهتمام بحقوق الشعب الفلسطيني." ونأمل أن تستمع هذه المنظمات الدولية إلى صوت شعوب العالم وتهتم برغباتهم.

توقيع إتفاقيات تعاون مشترك

ووقّع الرئيسان والمسؤولون رفيعو المستوى في إيران وطاجيكستان على بيان مشترك و١٨ وثيقة ومذكرة تعاون مشترك في إطار زيارة السيد رئيسي الى دوشنبة، وفي حفل توقيع وثائق التعاون صدر بيان مشترك أكد على تعميق العلاقات الثنائية الاستراتيجية وطويلة الأمد.
وتضم مذكرة التفاهم حول رسم خارطة الطريق للتعاون التجاري والاقتصادي طويل الأمد للأعوام ٢٠٢٣ إلى ٢٠٣٠ و مكافحة تهريب المخدرات، ومذكرة في مجال الترانزيت، وإدارة الأزمات، وإنشاء منطقة حرة مشتركة، وفي مجال الثقافة والفنون، والتعليم العالي، والبحث التكنولوجي والابتكار والخدمات البريدية والشؤون الرياضية واتفاق اخوة بين محافظتي يزد وخوجند في طاجيكستان.
وتم التوقيع على وثائق التعاون هذه بين وزراء الخارجية والطاقة والثقافة والإرشاد في الجمهورية الاسلامية الايرانية ووزراء التنمية الاقتصادية والثقافة والتعليم والنقل والصناعة في طاجيكستان.
ويتوجّه صباح اليوم الخميس رئيس الجمهورية، الى العاصمة الاوزبكية «طشقند» تلبية لدعوة رسمية تلقاها من نظيره الاوزبكي «شوكت ميرضيايف»، للمشاركة في القمة الـ ١٦ للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي. وسيلقي رئيس الجمهورية في هذه القمة خطابا، بالإضافة الى لقائه عددا من الزعماء وكبار المسؤولين في الدول المشاركة، لإجراء محادثات بخصوص التعاون الثنائي والقضايا الاقليمية والدولية وخاصة الوضع المتوتر في غزة.

التواصل مع الدول المجاورة والإسلامية

قبيل مغادرته طهران، صرّح الرئيس رئيسي، بأن تحسين العلاقات مع الدول هو أولوية السياسة الخارجية لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. موضحا بأن التواصل مع الدول المجاورة والإسلامية يعدّ إحدى السّمات المهمة في السياسة الخارجية للحكومة، مشيرا الى ان ارتباط إيران وتطوير علاقاتها مع دول آسيا الوسطى، والتي تتمتع بقدرات كبيرة جداً مدرج على جدول أعمال الحكومة. ولفت الى ان الزيارة السابقة الى طاجيكستان أدّت الى مناقشة العديد من القضايا بين البلدين، وساهمت في تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.
واعتبر الرئيس رئيسي بأن العلاقات الإيرانية الطاجيكية اخذت طابعا خاصا في هذه الحكومة الحالية، مؤكدا على أن هذه الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

تقاعس المنظمات الدولية

وتطرّق في حديثه الى القضية الفلسطينية، مُعتبراً إيّاها اليوم قضية عالم الإنسانية، مضيفا بأن أهم قضية سنطرحها في اللقاء مع رؤساء الدول وفي قمّة أوزبكستان هي قضية غزة، مؤكدا على ان جميع المعنيين في العالم بمختلف أطيافهم ودياناتهم ولغاتهم، وفي كل مكان في العالم اليوم لديهم كراهية شديدة للكيان الصهيوني وجرائمه الشنيعة. كما بيّن أن آليات دعم العالم للمظلومين لا تجدي نفعا على الإطلاق، معتبرا قضية فلسطين من أهم القضايا التي تمت مناقشتها مع مختلف الدول خلال هذه الفترة.
ولفت الى ان الرأي العام مستاء من تصرفات المنظمات الدولية تجاه غزة، موضحا بأن تقاعس المنظمات الدولية أصبح واضحاً أمام الجميع، وهم يشعرون جيدا أن هذه الآلية غير عادلة وغير فاعلة ولا يسمع صوت المظلومين.
وأضاف: أعتقد أن هذه الاتصالات والمشاورات يجب أن تؤدي إلى إقامة نظام عالمي عادل، يتم في ظله التصدي للظالم ومعاقبته، وان يُسمع ايضا صوت المظلوم.

العميد تنكسيري، مؤكداً أن إقتدار ايران فرض إرادتها على القوى المعادية:

لن نسمح لأية دولة باستعراض عضلاتها في الخليج الفارسي

لدى الأعداء مخططات حديثة للنفوذ الى البلاد عبر البحر

أكد قائد القوات البحرية للحرس الثوري الادميرال علي رضا تنكسيري، ان القوات البحرية للحرس الثوري هي مظهر اقتدار ايران وان هذه القوات لن تسمح لاية دولة باستعراض عضلاتها في الخليج الفارسي.
واضاف الادميرال تنكسيري في كلمة ألقاها امام المؤتمر الوطني للفرص والتهديدات البحرية الناشئة، في مدينة رشت (مركز محافظة كيلان شمال ايران): ان اقتدار ايران في البحر والبر والجو، فرض إرادتنا على القوى السياسية المعادية واجبرها على التراجع وان القوات البحرية للحرس الثوري لن تسمح لأية دولة باستعراض العضلات في الخليج الفارسي.

مخططات حديثة للنفوذ الى البلاد

واشار العميد تنكسيري ان لدى الاعداء مخططات حديثة للنفوذ الى البلاد عبر البحر، وان هذه التهديدات تشهد تطورا، ولذلك يجب على جامعاتنا الحربية ان تقوم بتخطيط دقيق، والتحلي باليقظة والنظرة المستقبلية حتى لا تتم مباغتتنا .كما اشار العميد تنكسيري الى ضرورة اظهار القدرات الايرانية في مجال الجغرافيا والمعدات والاسلحة والإمكانيات المتطورة، مؤكداً ضرورة الإستفادة من الطاقات الاكاديمية والاكاديميات العسكرية للحرس الثوري والجيش لمواجهة التهديدات في مجال البحر والنجاح في مواجهتها.
وفيما لفت الادميرال تنكسيري الى تأكيد سماحة قائد الثورة الاسلامية على ضرورة التواجد المستمر في البحار والمحيطات، قال بأن هدف القوات البحرية للحرس الثوري والجيش، والى جانب الدفاع عن الحدود البحرية للبلاد، هو التواجد في البحار البعيدة، واضاف: ان البحر يحظى بأهمية في العالم وفيما يتعلق بايران فانه يحظى بأهمية مضاعفة، ان دول العالم اذا إرادت الاستفادة من قدرتها فيجب عليها ان تستفيد من البحر بأفضل صورة، وان احد اهداف ايران هو هذا الهدف.

داعيةً إيّاهم لإجراء تحقيقات جدّية وصريحة..

إيران تبعث رسالة لـ١٦ مُقرّراً أممياً حول جرائم الصهاينة

بعث رئيس الجمعية العلمية الإيرانية للقانون العام الإسلامي عباس علي كدخدايي، رسالة إلى ستة عشر من المقررين الخاصين بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن الجرائم الأخيرة التي ارتكبها الكيان الصهيوني في غزة.
وجاء في نصّ الرسالة: إن مشهد الصراع بين الكيان الصهيوني المحتل والفلسطينيين في غزة، والذي يبين طبيعة الفصل العنصري لهذا الكيان، مليء بالجرائم المروعة والمثيرة للقلق، والذي أدى إلى مقتل أكثر من ١٠٠٠٠ مدني حتى الآن، معظمهم من الأطفال العزل.
معاليك، بصفتك المقرر الخاص لحقوق الإنسان، وفقاً لقرار مجلس حقوق الإنسان رقم ٥/٢ بشأن «مدونة قواعد السلوك لأصحاب الولايات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان» ستكون مسؤولاً عن وضع مليوني شخص يواجهون نقصاً في المياه والغذاء والكهرباء في غزة وعن النساء والأطفال الذين يشكلون الضحايا الرئيسيين لجرائم الكيان الصهيوني وستكون ملزماً بالتعليق ووصف الظروف الحالية بغض النظر عن أي تحيز سابق عند مواجهة مثل هذه الكوارث.
ومن الواضح أن مواقف معاليك الصحيحة وتقاريرك المحايدة والعادلة، التي وردت في قرار هيئة حقوق الإنسان في وثيقة " تعزيز فعالية آليات لجنة حقوق الإنسان"[١] والمادتين (٣) و(٥) من مدونة قواعد السلوك لأصحاب الولايات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان كشرط لتعيينك كمقرر خاص، يمكن أن تغير الإتجاه في أذهان المجتمعات العالمية والدولية لصالح السلام والعدالة. إن ما يتوقعه المجتمع الإنساني من سيادتك هو أنه نظراً للارتباط بين الأحداث الأخيرة في فلسطين ومهامك، ألا تكون غير مبال بالأحداث الأخيرة وأن تعكس إنتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين في تقاريرك وتحقيقاتك المقبلة.
وتجدر الإشارة إلى أن الضغط السياسي القائم من الدول المستفيدة مثل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة قد يطغى على حياد وعدالة المقرري المستقلين، لكن من الواضح أن الضمير العملي لجنابك ورغبتك في تحقيق العدالة سيمنعان تأثير هذه الضغوط.
وخاطب كدخدايي- في هذه الرسالة كل من المقررين: السيدة فرانشيسكا ألبانيز/ المقررة الخاصة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، والسيدة ألينا دوهان/ المقررة الخاصة المعنية بالأثر السلبي للتدابير القسرية الانفرادية في التمتع بحقوق الإنسان، والسيد بيدرو أروجو أغودو/ المقرر الخاص المعني بالحق في المياه وخدمات الصرف الصحي، السيد غونزاليس موراليس/ المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين، السيد أوليفييه دي شاتر/ المقرر الخاص المعني بمسألة الفقر المدقع وحقوق الإنسان، السيدة أشويني كاي بي/ المقررة الخاصة السادسة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، السيدة باولا غافيريا بيتانكور/ المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخليًا، والسيد ليفينغستون سيوانيانا/ الخبير المستقل المعني بإقامة نظام دولي، السيدة سيسيليا م. بيليت/ الخبيرة المستقلة المعنية بمجال حقوق الإنسان والتضامن الدولي، السيدة إيرين خان/ المقررة الخاصة المعنية بحرية الرأي والتعبير، والسيدة تلالنغ موفوانغ/ المقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة، والسيد بالاكريشنان راجاغوبال/ المقرر الخاص المعني بالحقّ في السكن اللائق، والسيد مايكل فخري/ المقرّر الخاص المعني بالحق في الغذاء، السيدة ماري لولور/ المقررة الخاصة المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان، السيدة ألكسندرا إكسانتاكي/ المقررة الخاصة في مجال الحقوق الثقافية، والسيدة أليس جيل إدواردز/ المقررة الخاصة المعنية بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

أخبار قصيرة

تهديد الصهاينة بضرب غزة بالنووي تحدّ للقانون الدولي

أكد نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية "محمد اسلامي"، ضرورة الإدانة العالمية لتصريحات السلطات الصهيونية بشأن التهديد باستخدام الأسلحة النووية في غزة. وقال "محمد اسلامي"، بحسب ارنا، عن تصريحات وزير الكيان الصهيوني بشأن التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضد الأبرياء في غزة، وقال: مرّة أخرى، اعترف مسؤول في الكيان الصهيوني بحيازته أسلحة نووية. والأهم من ذلك، أنه فقد تحدّى أبسط مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، من خلال تهديد شعب غزة المظلوم، وأوضح: رغم أن بعض الحكومات استنكرت وأدانت هذا العمل، إلاّ أنّ الوقت قد حان لكيّ تخرج المنظمات الدولية، وخاصة الأمم المتحدة، عن صمتها أمام هذه الوقاحة التي تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين. وعلى هذه المنظمات اتخاذ قرارات جدية بشأنها.

القضاء يحثّ الحكومات على محاكمة الكيان الصهيوني

قال المتحدث باسم السلطة القضائية الايرانية "مسعود ستايشي": إن تصرفات أمريكا في دعم الجماعات الإرهابية هي مثال واضح على الإرهاب الدولي، لتعزيز امن كيان الاحتلال وخلق حالة انعدام الأمن في غرب آسيا. وأشار ستايشي في مؤتمره الصحفي الاسبوعي، إلى استمرار الاعتداءات الوحشية على غزة، وأضاف: لا يزال الشعب الفلسطيني المظلوم يتعرض لعدوان وحشي من قبل ذئاب الكيان الصهيوني الزائف، وتابع ستايشي: من أجل حثّ الحكومات على تقديم الدعم السياسي والقضائي واستخدام القدرات القانونية لمحاكمة الكيان الصهيوني الغاصب، تم اتخاذ عدة إجراءات من قبل السلطة القضائية الايرانية.

يجب وقف العقاب الجماعي بحقّ أهل غزة

أشار سفير ايران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة إلى دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستمر للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال وحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير من خلال تشكيل الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل ارض فلسطين، وعاصمتها القدس الشريف، وقال: ان الوضع المتدهور في قطاع غزة يستلزم تحقيق وقف إطلاق النار كأولوية وعمل فوري وشامل، لتسهيل إعادة إعمار هذه المنطقة. وقال أمير سعيد إيرواني، السفير والممثل الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة: يجب وقف جميع الإجراءات التي تشكل عقابًا جماعيًا، وقال: إن الجمعية العامة، باعتبارها الضمير الجماعي للمجتمع الدولي، تتحمل المسؤولية والواجب في إدانة العدوان العسكري الإسرائيلي والتطهير العرقي.